

8- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل وقال اركبوا فيها بسم الله مجرها - [00:00:00](#)

نوح عليه السلام علمه ربه جل وعلا ان يقول لهن معه عندما يريدون ركوب في السفينه باسم الله فيستعينون بالله جل وعلا في فعلهم هذا ولذا في كل امر الاصل - [00:00:26](#)

اه على الانسان ان يستعين بربه جل وعلا لان الامر بيد الله عز وجل ان ربى لغفور رحيم جل وعلا وهي تجري بهم في موج كالجبال [بلغ الموج الى الجبال - 00:00:51](#)

فشبه الله عز وجل الموج بالجبال وهذا مما يدل على عظيم ما حصل وقد تقدم في قول الله عز وجل وفاض التنبوب فحتى التنور لعل الشيخ نادر يتبه الذي من طبيعته الحضارة - [00:01:16](#)

قد فاض السماء التي ايضا الله عز وجل ينزل المطر منها قد نعم. انزل الله عز وجل من المطر الشيء العظيم فكما قال الله عز وجل فاللتقي الماء على امر - [00:01:39](#)

قد قدروا ماء السماء لعل ابو عمر يتبه ماء السماء وماء الارض نعم ونادى نوح ابنه ادركته الشفقة على ولده فناداه وكان في معزل ليس مع نوح عليه السلام في ركوبهم السفينة - [00:02:00](#)

فقال له مشفقا عليه يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. يابني ناداه بلفظ البنوة لعله يستجيب قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء. هكذا قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:02:27](#)

قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم من الذي يعتصم من امر الله؟ نعم لا يمكن لا يمكن الا من رحم الا من رحم رحمه الله عز وجل. ونسأل الله عز وجل ان يرحمنا واياكم يا كريم - [00:02:51](#)

وقد ذكر بعض اهل العلم قصة فيها عبرة في ذلك وهي قصة ام الصبي فعندما جاء الغرق اراد الله عز وجل ان يهلكهم فجاء الغرق فصعدت على الجبل فجاء الماء - [00:03:10](#)

فصعدت الى قمة الجبل فجاء الماء فماذا فعلت؟ وضعت طفلها على رأسها فجاء الماء وغطى الجميع فلا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. فنسأل الله ان يرحمنا واياكم يا كبير - [00:03:31](#)

اي نعم اي نعم الطيور نعم راح يأتي ابو وليد خبرها نعم وحال بينهما الموج نعم وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء - [00:03:54](#)

خلاص ذهب الماء هالماء اللي كان كالجبال الان ذهب. قضي الامر واستوت على الجودي جبل الجودي في الموصل وقيل بعدا للقوم الظالمين. لانهم اشركوا وكفروا بالله. جلس نوح الف سنة الا خمسين - [00:04:15](#)

ونادى نوح ربه فقال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق لان الله عز وجل وعد ان ينجيه واهله وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمين ماذا كان للجواب؟ قال يا نوح انه ليس من اهلك - [00:04:37](#)

بسیب ماذا؟ کفره بسیب کفره انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظک ان تكون من الجاهلين لان هذا يعني سؤالک ليس على سبیل العلم او ليس موافقا للعلم - [00:05:02](#)

فلذ الله عز وجل قال اني اعظک ان تكون من الجاهلين. قال ربى اني اعوذ بك ان اسألک ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن

من الخاسرين - 00:05:30

شوف وهو نبي كريم ومن اولي العزم قال والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اكن خاسرا اللي ما يرحمه الله عز وجل خلاص
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك - 00:05:49

وعلى ام من معك وام من سمعتهم تأتي مم اخرى ثم يمسهم منا عذاب اليم وذلك بعصيانهم فالله عز وجل بارك على نوح وعلى ام
من معه جل وعلا ومن بركة الله عز وجل على نوح ان ذويته جعل ذويته هم الباقيين - 00:06:12

نعم ولذا يعني كما تقدم لنا انه يعني يتتأكد على الداعي ان يكثر من الدعاء بالبركة اذا لم يبارك الله عز وجل في الشيء
ذاهب مهما كان كثيرا - 00:06:50

نعم وهذا احد الاخوة حدثنا نعم بحضور بعض الاخوان انه اتى بصحن قال يكفي الخمسة وهو قريب من الباب جالسين قريب من
الباب يقول والباب مفتوح وكل ما مر شخص قال تفضل تفضل - 00:07:09

يقول وحمد الله هالطعام كانه باقي وبحمده لا يدخلون ويأكلون فبارك الله سبحانه وتعالى وقبل ذلك يعني هذه المعجزة قد وقعت
 Kovat هذه الاية قد وقعت كرات لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

يعني عندما اوتى له بماء بالكاد ادخل اصابعه الشريف عليه الصلاة والسلام اخذ ينبع الماء من بين اصابعه حتى توظأ الجميع وكانوا
سبعين او نحو ذلك نعم واياضا يعني هذا كما تقدم قد وقع اكثرا من بوابة. نعم. يقول نوح عليه السلام - 00:07:52

يعني علم بذهب الماء ان حمامات اتت عندما ارسل حمامات هو قد حمل الحيوانات معه عندما ارسل حمامات اتت بغصن الزيتون معها
فعلم ان ماذا نعم ان الارض نعم نشفت. فنزل هو ومن معه وبارك الله عز وجل عليهم سبحانه وتعالى - 00:08:17

نعم ثم قال عز وجل تلك من انباء الغيب نوحيتها اليك هذا من انباء الغيب او الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان حاضرا ولا يقرأ ولا
يكتب عليه الصلاة والسلام - 00:08:48

هو بابي وامي امي. عليه الصلاة والسلام تلك من انباء الغيب نوحيتها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبلني هذا فاصبر. ان
العقوبة للمتقين. جعلنا الله عز وجل - 00:09:03

بل واياكم من اهل التقوى يا كريم يا رب العرش العظيم - 00:09:22